

10: المغرب: الكفاح من أجل الاستقلال و إتمام الوحدة الترابية



- مقدمة :** واجه المغرب الاحتلال الأجنبي لمدة 44 سنة، و بعد استقلاله عمل على استكمال وحدته الترابية .
- ✍ فما مراحل الاحتلال العسكري الفرنسي و الاسباني للمغرب و المقاومة المسلحة له ما بين (1912-1934)
 - ✍ وما تطورات المقاومة السياسية (الحركة الوطنية) ما بين (1930- 1953)
 - ✍ و كيف ساهمت ثورة الملك و الشعب في حصول المغرب على الاستقلال؟
 - ✍ و ما مراحل استكمال وحدته الترابية بعد 1956؟

النشاط الأول: تتبع مراحل الاحتلال العسكري الفرنسي و الاسباني للمغرب و المقاومة المسلحة (1912-1934)

(1) مراحل الاحتلال العسكري الفرنسي و الاسباني للمغرب:

- من الاحتلال الأجنبي للمغرب بعدة مراحل منذ 1907 إلى 1934م:

- ✍ قبل 1907: احتلال سبتة، مليلية، سيدي إفني، طرfaية، العيون، بوجدور و الداخلة.
- ✍ 1907-1911: احتلال شرق المغرب و منطقة الدار البيضاء.
- ✍ 1911-1912: غزو الغرب و سايس و الشاوية.
- ✍ 1912-1914: غزو الأطلس المتوسط و السهول الكبرى.
- ✍ 1914-1926: احتلال شمال المغرب و الأطلس الكبير
- ✍ 1934-1931: غزو الجنوب و الجنوب الشرقي للبلاد

(2) المقاومة المسلحة ما بين (1912-1934) :

النتائج	القائد	الاطار الزمني	المعركة
هزيمة الهبة أمام فرنسا.	أحمد الهبة (الجنوب)	1912	سيدي بوعثمان (قبايل الجنوب)
هزيمة فرنسا أمام الزياني .	موحا اوحمو الزياني (الأطلس المتوسط)	1914	الهرري (قبايل زيان)
انتصار الخطابي على الجيوش الاسبانية.	محمد بن عبد الكريم الخطابي (الريف)	1921	انوال (قبايل الريف)
استسلام عسو أوباسلام	عسو أوباسلام (الأطلس الصغير)	1933	بوغافر (قبايل آيت عطا)

النشاط الثاني: تطورات مرحلة المقاومة السياسية (الحركة الوطنية) (1930- 1953)

(1) نشأة الحركة الوطنية:

- ✍ **الحركة الوطنية:** تيار شعبي تزعمه الشباب المثقف بالمدن بهدف توعية و تعبئة الشعب المغربي لمناهضة المستعمر ، ارتبط ظهورها بعوامل :
- ✍ صدور الظهير البربري سنة 1930 الذي استهدف التفرقة العنصرية بين العرب و الأمازيغ.
- ✍ توقف المقاومة المسلحة في البوادي و استكمال الاحتلال العسكري الأجنبي للمغرب .
- ✍ اتخذ العمل الوطني عدة أشكال منها : - اصدار الصحف و المجلات - تأسيس الأحزاب ككتلة العمل الوطني - تكوين الجمعيات - تأسيس المدارس الحرة لتلقين الثقافة العربية الاسلامية و تاريخ المغرب.

(2) الحركة الوطنية و المطالبة بالإصلاحات (1934-1944) :

- ✍ تقدمت كتلة العمل الوطني ببرنامج الإصلاحات إلى السلطات الاستعمارية في سنة 1934 والذي تضمن النقاط الآتية :
- ✍ **إصلاحات إدارية :** إلغاء الحكم المباشر ، و تكوين حكومة مغربية ، وإقرار حرية التعبير.
- ✍ **إصلاحات اقتصادية و المالية :** وضع حد للاستغلال الاقتصادي ، و المساواة في الضرائب بين المغاربة و الأجانب .
- ✍ **إصلاحات اجتماعية :** الاهتمام بالتعليم و الصحة ، و تحسين ظروف العمال المغاربة .
- ✍ رفض الاستعمار الاستجابة لهذه المطالب و قام باعتقال و نفي زعماء الحركة الوطنية سنة 1937

(3) الحركة الوطنية و المطالبة بالاستقلال (1944-1953) :

عوامل داخلية :

- ✍ رفض السلطات الاستعمارية الاستجابة لمطالب الإصلاحات
- ✍ تزايد الاستغلال والقمع الاستعماريين
- ✍ تأسيس حزب الاستقلال سنة 1943 و تقديمه لوثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944

عوامل خارجية :

- ✍ دخول فرنسا الحرب العالمية 2 سنة 1939
- ✍ احتلال ألمانيا لفرنسا و فقدان هذه الأخيرة لهيبتها الاستعمارية سنة 1940
- ✍ صدور الميثاق الأطلنتي 1941 الذي نص على حق الشعوب في تقرير مصيرها
- ✍ عقد مؤتمر أنفا 1943 الذي تلقى فيه المغرب وعودا من طرف الرئيس الأمريكي روزفلت بدعم استقلاله ووحدته

النشاط الثالث: تعرف دور ثورة الملك و الشعب في حصول المغرب على الاستقلال :

- عجلت ثورة الملك و الشعب باستقلال المغرب :

- ❖ لجأ المغاربة الى الكفاح المسلح ما بين (1953-1956) في شكل حركة فدائية مسلحة قادها بعض الزعماء كعلال بن عبد الله و محمد الزرقطوني و جيش التحرير،
- ❖ يرجع ذلك الى عدة عوامل منها :
- ✎ نفى السلطان محمد الخامس و أسرته في 20 غشت 1953 إلى جزيرة كورسيكا ثم إلى جزيرة مدغشقر و تعيين مكانه محمد بن عرفة.
- ✎ تطور الوعي الشعبي داخل الحركة الوطنية.
- ← أثمرت المقاومة المسلحة وتلاحم العرش والشعب عن عودة السلطان محمد الخامس من المنفى يوم 16 نونبر 1955 وإلغاء معاهدة الحماية يوم 2 مارس 1956

النشاط الرابع: تتبع مراحل استكمال الوحدة الترابية ما بعد 1956:

- ❖ رغم اعتراف فرنسا وإسبانيا باستقلال المغرب، فقد ظلتا تحتلان أجزاء مهمة شاسعة من أراضيه، لهذا عمل المغرب على إتمام الوحدة الترابية عبر مراحل:
- ✓ 1956: إلغاء الحماية الفرنسية الإسبانية واستقلال المغرب
- ✓ 1957: إلغاء النظام الدولي بطنجة
- ✓ 1958 : استرجاع منطقة طرفاية
- ✓ 1969: استرجاع سيدي إفني
- ✓ 1975: تنظيم المسيرة الخضراء وتحرير المناطق الجنوبية ومنها الساقية الحمراء
- ✓ 1979: تحرير واد الذهب
- ❖ ولا تزال كل من مدينة سبتة ومدينة مليلية خاضعتان للاستعمار الإسباني لحد الآن .

خاتمة : رغم طول مدة الاحتلال و قوته العسكرية استطاع المغاربة تحقيق الاستقلال و اتمام وحدة بلدهم الترابية.

www.coursfacile.com